الثورة
الأحد 10 رمضان 1433هـ 29 يوليو 2012م العدد (17421)

للتواصل: فاكس: 332505 - baJash@gmail.com

صرخة المغترب اليمني منصور اسماعيل

أطالب تدخل وزير العدل لحل قضية الاعتداء على منزلي

* هذه صرخة المغترب اليمني منصور إسماعيل بات يعتقد أن حماية ممتلكات واستثمارات المغتربين لا تدخل ضمن اهتمامات القائمين على الأمن وذلك من خلال معاناته من بعض المتنفذين ..وكل ما ارجوه أن يتم إثبات العكس وان يحصل على حقه كمواطن في الحياة المستقرة البعيدة عن الجرجرة في المحاكم والتي دائما ما تكون أحكامها لصالحه لتناقض وزيف وكذب المدعى عليه والذي يحاول الاستيلاء على منزله بأوراق وقصص وحكايات باطلة رفضتها المحكمة لعدم صحتها ومصداقيتها وهي من الوقائع التي يقوم بها لا لسبب سوى انه لا يجد من يردعه بحزم القانون مما جعله يستمر في الآعيبه دون اقتناع بحكم المحكمة والتي أصدرت حكمين متتاليين ببطلان دعواته ووثائقه الهادفة إلى الإستيلاء على منزل المغترب منصور إسماعيل والذي يمتلكه منذ ٤٨عاما .. أسوق هذا الكلام ليس تعاطفا وإنما استنادا من ملف وصل إلى يدي مثقل بالوثائق والأحكام التي تثبت أحقيته للمنزل .. المغترب منصور إسماعيل يأمل بأن يكف النظر عنه ليثق من جديد أن هنا قانون يحميه ويحمي المغتربين من هوا ة بعض المتنفذين ومن هذا الاعتقاد كتب رسالة إلى صفحة المغتربين تناول فيها قضيته باختصار لعلها تصل للمسؤولين لوضع حد لمعانات المغتربين مما يجري في دهاليز هذا الوطن قائلاً:

■ قضيتي أن والدي يملك منزلاً منذ٤٨ عاما في مدينة تعز وهو من أوائل المهاجرين إلى أمريكا وكنت أتقاضى إيجار المنزل من المستأجر إلى فترة قريبة ومع مرور الوقت فكرت بإعادة ترميم المبنى وصيانته من عوامل التعرية ليتناغم مع مظهر مدينة تعز الجميلة وفي هذه الأثناء جاء تفاجأت بأحد المتنفذين من ذوي العيار الثقيل يعتدي على العمال مدعيا زورا وبهتانا ملكيته للأرض بعد٤٨ عاما وما كان مني سوى أن أبرز كل وثائقي في المحكمة وبعد أخذ ورد وفحص للوثائق صدر الحكم الابتدائي والذي يثبت صحة ملكيتي للأرض .. كما صدر الحكم الثاني بعد استئناف المدعي للحكم لصالحي بأني المالك الحقيقي للأرض ومع ذلك لم يكف المدعي عن صلفه وتحديه للقانون ورجال الأمن الذين يحضرون إلى موقع المنزل ويعتدي عليهم بالسلاح وكأن البلد أصبحت لا تملك سلطة لمواجهة المعتدي وإيقافه عند حده من الاستهتار برجال الأمن وبقانون البلد والذي يحمي كرامة وممتلكات المواطن اليمني ..هذه هي حكايتي والتي فيها الحل لكنها لا تجد التنفيذ ولهذا منذ سنة وأنا في أورقة المحاكم بمدينة تعز أبحث عن العدالة المخطوفة كمثل الذي يملئ السلة من ماء البحر .. ليس سرا أن أقول أن عدداً من الوسطاء يناورونني ويفاوضونني بأن أدفع له نصف مليون ريال غرامته وبالمقابل يترك مؤاذاتي وهذا أرفضه باعتباره أسلوباً من أساليب الابتزاز المقوتة وطبعا قاضي المحكمة يعلم ذلك ولدّي الإثبات بذلك وهذا أوقعني في حيرة مما يحوم حولي و أسأل نفسي لو كان هذا حدث في بلد المهجر مع أنه من سابع المستحيلات .. لكان الوضع مختلف فقد يوضع المعتدي في السجن وسيتم تعويضي على خسارتي في الشريعة وكذا على الوقت الذي أهدرته بدون حجة في أروقة المحاكم على مدى عام كامل دون سبب قانوني .. لذلك ومن خلال صحيفتكم أطالب تدخل وزير العدل لحل هذه القضية ويشكل لجنة للتأكد من صحة كلامي ووثائقي والتي تثبت أحقيتنا للمنزل لأن السيل بلغ الزبى.

القهالي يوجه بالاهتمام بأعمال الشاعر المبدع محمد الصيادي

× التقى وزير المغتربين الأخ مجاهد القهالي الشاعر المبدع محمد مسعد الصيادي المغترب بدولة البحرين والذي قدم للأخ الوزير نماذج من أعماله (سر بين أثنين، البلابل الحزينة، شاهد زور واطلع عليها الوزير مشيدا بمحتواها الأدبي ووجه الإدارة العامة للشئون الثقافية والإعلام بالاهتمام بالشاعر المبدع محمد الصيادي وبأعماله الشعرية ويتم نشرها وإعداد أمسية رمضانية أو لقاءات صباحية لاستعراض ما ينسجه الشاعر الصيادي من إبداع في الشعر.. ووجه الأخ الوزير بالتنسيق مع مركز الدراسات والبحوث لتنظيم ندوات أدبية وشعرية بالتعاون مع المنظمة اليمنية للثقافة والجهات المهتمة بالأدب والأدباء والشعر والشعراء.. كما أشاد بالأعمال الإبداعية والشعرية التي قدمها الشاعر الصيادي مثمنا تلك الأعمال التي قدمها وطالبه بالاستمرار في الإبداع الأدبي لما لذلك من تأثير على الثقافة الوطنية وإثراء للمكتبة اليمنية بالمزيد من الإنتاج الأدبي المتميز متمنيا للشاعر الصيادي وأبناء الجالية اليمنية في دولة البحرين الشقيقة التميز والتطور وخدمة الوطن سواء في المهجر أو في اليمن ..حضر اللقاء دحان الصيادي والعقيد مسعد الصيادي ومستشار وزير المغتربين عبد الكريم نعمان ومدير عام الثقافة والإعلام حيدر ناجي ومدير عام العلاقات العامة ثائر الشرعبي.

إفطار جماعي للجالية اليمنية بماليزيا

سيردانج / فاروق ثابت

■،، مايربوعن أربعة آلاف يمني يقيم بماليزيا حاليا ويقيمون شعائر الشهر الفضيل ... بنفس الطقوس التي تستقبل الشهر الكريم في اليمن هي ذاتها معهم وللشهر روحانيته ومذاق متفرد لقضائه في ماليزيا عبادة وقراءة للقرآن والصلاة والعمل الدؤوب في الأرض.. ومن أبرز الملامح لدى الجالية اليمنية بماليزيا إقامة مأدبات الإفطار الجماعي لليمنيين ففي منطقة (سيردانج) إحدى ضواحي العاصمة اليمنية كوالالبور يتواجد المئات من أبناء الجالية اليمنية بين طلاب وعمال وموظفين وعائلات لهم تقام أكبر المأدبات الرمضانية التي تشارك فيها كل العائلات المقيمة في سيردانج(سكي فيلا) بصنع الطعام اليمني المتميز الذي بات قبلة للصائمين الذين يأتون من أماكن متفرقة بماليزيا على شرف هذه المأدبات الرمضانية الكبرى ذات التميز بالأكلات اليمنية المتفردة مرورا بالسنبوسة والشفوت وحتى السلتة والكبسة إلى العصائر بصحبة الحلويات اليمنية المشهورة كالرواني والقطيفة والبسبوسة والطوريما وغير ذلك من المأكولات ...

فائدة هذه المأدبات الرمضانية ليست لإفطار الصائم فحسب بل جسدت ملتقى اجتماعياً يسهل لمعظم أبناء اليمن بماليزيا فرصة الالتقاء والجلوس إلى جانب بعض بإحساس قريب إلى العائلة الواحدة التي يتفرق أبناؤها طلبا للرزق وما يلبثوا أن يلتقوا في المناسبات الدينية والاجتماعية وما تتركه هذه المناسبات من تقوية للروابط والأواصر للأسرة الواحدة..

إلى ذلك فإن ملتقيات أخرى لليمنيين في ماليزيا على شرف موائد الشهر الفضيل في مطاعم اليمنيين بماليزيا والتي باتت استهواء الأجانب من الماليزيين وغيرهم من البلدان بصورة تفوق اليمنيين إلى حد كبير ..

فما إن تلج بقديمك أحد مطاعم اليمن حتى ترى الناس من أصقاع شتى يتهافتون على طلبيات الأكل اليمني ..

في سيردانج ثمة مطعم يدعى (باب اليمن) سوف تكون هناك على موعد مع التاريخ تلج من (باب اليمن) إلى أزمنة آزال تعيش معها متعة أسطورية مع الطعام اليمني و(آزال) بلذة السمك المشوي (وبرم اللحم) والقلابات الصيد ...

بضعة أمتار من مطعم باب اليمن حتى تكون مع موعد تاريخي آخر أيضا ولكن هذه المرة ستطير إلى أزمنة من الشرق الأوسط الكبير الذي لا تخلو ملامحه من قهوة (العربية السعيدة) وجمال (الحنيذ)اليماني ذي الأرز المبخر والزربيان العدني المتميز فضلا عن قلابات السمك بأنواعه الديرك والزينوب والجمبري إلى جانب الحلويات الأخرى ..

عشرون دقيقة فقط من (سيردانج) باتجاه كوالالبور سيكون الصائم على موعد مع التاريخ اليمني من أرض حضرموت..

للصائم في ماليزيا ثلاث فرحات أحداهما حين يفطر والأخرى عند ملاقاة ربه دون ريبر والثالثة أزيدها أنا وهو لقائه بالطعام اليمني اللذيذ من سنبوسة وشفوت وبأجية و كبسة وملوح وسحاوق وحلويات ومشروبات كما لو أنه في اليمن بين أهله وذويه .

إفطارا شهيا وصوما مقبولا وسعيا مشكورا لجميع المسلمين في أجزاء الأرض .. وكل رمضان والجميع بخير.

مغترب ... يسأل

رن جرس التلفون فالتقطت السماعة لأجد على السمع من يطلب بمسماي (عمر كويران) أجبته عمر .. معك .. قال .. أنا مانع .. من جيبوتي . رحبت به .. قال : إن مغتربينا في جيبوتي جميعهم مرتاحون لمتابعتهم (صفحة المغتربين . بصحيفة الثورة) وكل أحد الكل على جهاز الكمبيوتر يلتقط سطور ما يكتب عن الاغتراب .. وفتح لي مجالاً أوسع للحديث ليستمر قرابة ساعة أو أقل بقليل .. مع استغرابي الشديد كيف حصل على رقم هاتفي ..

المهم دار من كلام الاستفسار والنصيحة والطلب .. وفي استفساره يسأل عن نوعية الاستراتيجية التي تحملها وزارة المغتربين بمعطيات الأمنية المناة لكل مغترب وهل تنص على خاصية كل بلد وأين مفعول انتخابات المجالس الإدارية للجاليات في هذا الصدد الذي قال أنها انتخابات لا تتوافق مع المهام في صلب القياس للمرشح الذي يأتي بصورة غير مواكبة للمطلب ونصح جهات معنية في الحكومة وعلى رأسهم وزير المغتربين ووزير الخارجية أن يكون العمل له مذاقه الخاص في عين المغترب إذ تتعامل السفارات في بعض البلدان مع أبناء الجاليات اليمنية بأسوأ ما يتعامل به أهل البلد في تصنيف تعاملاتهم مع الأجانب ويطلب من وزير المغتربين التنسيق مع وزير الخارجية بتحديد مسئول مختص في كل سفارة يمنية ويفضل أن يكون من المغتربين بمؤهل المطلوب منه لهذا المنصب في طي موقعه عند الجالية . موضحا أن وزارة الخارجية هي المركأ الوحيد لنسق العلاقة والتعاون . وقال : طالعنا حديث الوزير القهالي واعتمدناه وعلى يديه يمكن للهجرة اليمنية الحصول على المبتغى بأطروحات ما نسمعه من هذا الوزير منذ توليه حقيبة الوزارة في حكومة الوفاق ونتمنى لو هناك فرصة تسمح لمعالي القيام برحلة تعم الدول ذات الكثافة لهجرة اليمن نلتقيه به ونطرح أمامه الكثير من الأوراق سيكون أفضل وأسهل لصيغة مسودة يحملها ليبني عليها نهجاً استراتيجياً متكاملاً البنيان والأخذ به في المستقبل وهو ما نأمله منه للاطلاع بالعين المجردة على أوضاعنا . وطالب الإعلام اليمني بنقل صورة عن حال المغتربين عبر الزيارات بين الحين والآخر .

عمر كويران

آخر ما حكاه (مانع) .. على التلفون .. إيصال شكره واحترامه لرئيس مجلس إدارة صحيفة الثورة الأستاذ عبد الرحمن بجاش وكذا محرر صفحة المغتربين الزميل عبد الله بجاش ولن يكتب في هذه الصفحة . مطالبا المزيد من النقد البناء العائد لصالح الهجرة اليمنية كأمانة في عنق كل مغترب وجب عليه الإسهام لكل خدمة تعود فوائدها للوطن .

مغترب آخر في المملكة العربية السعودية الشقيقة على متن الباص التقينا الحاج احمد المصقري خطونا المسافة من الحصبة إلى باب اليمن وهو يشرح مطرح إقامته بالمدينة المنورة ونقاء المعيشة هناك مع أبنائها وعامة المغتربين من دول أخرى فيها والجميع في حال واحد حب واحترام شامل بين كافة المقيمين . واعتبر الحاج احمد هذا النوع من حسن النعم . معتبرا أن اليمني كفيل بنفسه لحياة متكاملة العطاء في سياق ترحاله بساحة الاغتراب . لكنه بحاجة الى دعم وتشجيع من دولته في رحم الاهتمام به ومنحه الاعتبارية المؤهلة لمكانته بالإسهام نحو بلده اليمن خارج مفهوم المعترف به لأصول تحويلاته المالية فهو قادر على المشاركة بتفعيل مسار النمو عبر الاستثمار وغيره من طرق الأداء المفيد لبلاده . ودعا الدولة والحكومة إلى فتح كل المجالات أمام المغتربين وتسهيل خدماتهم عند الطلب ليشعر كل يمني في المهجر أن له مقاماً بين أهله وربعه في بلاده ونظرة طيبة في عيون مغتربي الدول الأخرى أثناء حديثه لهم عن مشاعر دولته تجاههم في كل وقت من عمر الزمن .

سفراء اليمن سفراء للوطن

مجاهد القهالي

● يتوزع المغتربون اليمنيون على مختلف أصقاع العالم بعد أن اضطرتهم ظروف اجتماعية واقتصادية على ترك وطنهم إلى المهجر للبحث عن مصدر عمل أو هروباً من واقع اجتماعي واقتصادي سيء وغير ملائم، ومنها العادات والتقاليد وغلاء المهور والمعيشة وشطف العيش أحيانا، وعدم القدرة على توفير وسائل عيش كريمة.

● وقد كان عهد الإمامة ونظام الظلم والاستبداد حينها أحد أسباب الهجرة والاغتراب عن الوطن، ومع هذا فإن الكثير من المغتربين والمهاجرين مثلوا نجوماً ساطعة في بلدان اغترابهم وكانوا سفراء لبلادهم في الخارج يمثلون وطنهم خير تمثيل.. ولعل الشيخ المناضل عبدالله علي الحكيمي نموذجاً من هؤلاء الرجال الأفذاذ الذين مثلوا وطنهم خير تمثيل خارج البلاد.

● كتب عنه الشاعر اليمني الدكتور عبدالعزيز المقالح بأنه كان مؤمناً بالقضية الوطنية وبأن إيمان ذاك قد :«أيقظ إرادته واطلق لسانه وقلمه، ومنحه من القوة والاحتمال ما جعله قادراً على مقاومة أعتى الأنظمة وأسوأها تعاملاً مع رعاياه المخلصين.

● كان الشيخ الحكيمي دوراً بارزاً في إنشاء أول التجمعات الثقافية للجالية اليمنية في بريطانيا بمدينة كاردين وكانت له دعوته الإسلامية للقبول بالآخر، وقد كتب عنه المفكر والكاتب الانجليزي «ايفرد هوليداي fira Hdiday» بنى الشيخ الحكيمي مجسداً بمدينة كاردية بانجلترا وأسس صحيفة «السلام» وكان داعية تحديث للتخلي عن بعض الممارسات والأفكار العتيقة في البلدان الإسلامية، وله أسلوبه وطريقته لتجديد الإسلام وتطبيقه.

● وخلال عملنا مع المغتربين تعرفنا على العديد من النجوم المضيئة والشخصيات الوطنية الكفؤة والمخلصة التي تنصب كل اهتماماتها على تنمية وتقدم بلادها وتسعى بجهود حثيثة للعمل على الإسهام الوطني في بناء وتطور المجتمع اليمني والدفع بعجلة التنمية نحو التقدم وبناء المستقبل المشرق لليمن.. وسيكون الملتقى الأول لرجال المال والأعمال اليمنيين منطلقاً لإشراك الكفاءات الوطنية المهاجرة في البناء والتنمية.

وزير المغتربين

حل قضايا المغتربين إثبات حسن نية

عبدالله بجاش

× أعتقد أننا في الوقت الذي لا نكاد فيه التوقف عن الدعوة المستمرة للمغترب اليمني للاستثمار والمشاركة في بناء الوطن نتغاضى عن معاناته المرة في المحاكم بحثا عن العدالة وهيبة القضاء في استعادة أرضه أو عقاره دون جدوى فتتراكم مشاكل هذا المغترب الوفي والمخلص والمتحمس دائما لأن يسهم ويضحي بغض النظر إلى العائد أو الربح وإنما تحقيق الفائدة للوطن.. ومع ذلك لم نحاول على الإطلاق ولو لمرة واحدة أن نشير وبدقة عن الاحباطات الفخمة التي زرعت في طريقه وما تعرضت له مبادراته الحماسية المتواصلة منذ قيام الوحدة وحتى اليوم من خيبة أمل وما نتج عنها من انعدام ثقة .. لذلك أقول أن مبادرة رؤساء الجاليات اليمنية والتي أوصلوها إلى فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي مؤخراً استعدادهم للإسهام في بناء اليمن الجديد بروح جديدة وبرؤية عصرية مدعومة بالمال والخبرة وهي فرصة يجب أن تستغلها الدولة وكل أجهزتها المعنية بشأن الاغتراب للبدء بمعالجة جميع القضايا المتراكمة والقضايا العالقة في المحاكم لإثبات حسن نية وهيبة الدولة ليتوقف المتنفذون من ذوي الأذرع الطولية من ابتزاز المغتربين .. وهذا سوف يؤدي إلى تجاوب إخواننا المغتربين مع وطنهم ومجتمعهم أكثر وضوحا من الماضي لأنهم سوف يشعرون أنهم قطاع أوفئه لها اليوم أهميتها وتقديرها لدى دولة حديثة شاركوا في بنائها وصياغتها .. دولة وطنية أدركوا صدقها فازدادوا إيمانا بوطنهم ودولتهم الحديثة.